الإسلامي السوري يحث الأحرار الشرفاء على التمسك بثوابت الثورة ويحذر من المقامرة بها

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧ م

المشاهدات : 3862

المجلس الإسلامي السوري
SURİYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن توحيد المعارضة السورية

الحمد لله القائل " وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا " والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل " الجماعة رحمة والفرقة عذاب " وعلى آله وأصحابه وبعد :

فقد كثرت في الآونة الأخيرة المؤتمرات والدعوات التي تحاول أن تجد حلاً لما يسمونه الأزمة السورية، وهناك جهود محلية وإقليمية ودولية تبذل في هذا الصدد، والمجلس الإسلامي انطلاقاً من واجبه الشرعي والأخلاقي تجاه شعبنا السوري الحر الأبي الثائر يبين موقفه الواضح من هذه الفعاليات:

أولاً: لا يقبل المجلس بحال للثورة السورية التي قامت لأجل تحقيق مطالب محقة وعادلة وراح ضحيتها مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين والملايين من المهجرين أن تتحول بنظر المجتمع الدولي إلى أنها أزمة يمكن إصلاحها بترقيعات وحلول مبتسرة تغمط حق شعبنا في مطالبه العادلة والمحقة، وبنفس الوقت تعطي النظام المجرم الفاجر فرصة إعادة التأهيل والإنتاج، فضلاً عما يتضمنه ذلك من الإغضاء عن المحاسبة عما اقترفه هذا النظام برموزه وقادته وآمريه من جرائم وانتهاكات أقر العالم كله بمنظماته ومواثيقه أنها جرائم ضد الإنسانية وتندرج ضمن جرائم الإبادة الجماعية، ومنها استخدامه للأسلحة الكيميائية مرات عديدة أشهرها في الغوطة وخان شيخون، والمجلس يربأ بالمجتمع الدولي الانحدار إلى هذا الدرك الأخلاقي.

ثانياً: يرحب المجلس بكل الجهود التي تقوم بها الدول أو المنظمات أو الهيئات لتوحيد المعارضة لكن على أسس ثورية تضمن لشعبنا حقوقه التي خرج لأجلها، وقد أوضحت القوى الثورية من مدنية وعسكرية وسياسية وشرعية وحقوقية هذه الحقوق في وثيقة المبادئ الخمسة، والتي على رأسها إسقاط هذا النظام وتغييره بشقيه الأمني والعسكري، وجاءت بعض القرارات الدولية مؤكدة هذا الحق، وعبرت عنه بتشكيل هيئة حكم انتقالية ذات صلاحية كاملة لا مكان للأسد فيها، ولا يقبل في هذا الصدد العبارات الغامضة والمطاطة كعبارة (لا مستقبل للأسد في سوريا) فالمستقبل منه ما هو بعيد وقريب، وكل من يساوم على بقاء الأسد لحظة واحدة فيقرر المجلس أنه خائن لثورتنا ولشعبنا، وينبه إلى أن منطق الواقعية السياسية الذي يراد فرضه على شعبنا لا مكان له في تاريخ الثورات في أنحاء العالم.

ثالثاً: وبناء عليه يثمّن المجلس دور كل الوطنيين الأحرار الشرفاء ذكوراً وإناثاً الذين يتمسكون بثوابت ثورتنا ويدافعون عنها في كل المحافل، ولن ينسى شعبنا العظيم مواقفهم المبدئية البطولية، وفي الوقت نفسه يحذر المجلس كل من يقامر بثورتنا أو يقايض بدماء شعبنا أن له وقفة بين يدي الله الجبار، ثم بين يدي شعبنا العظيم الذي سيحمله كامل المسؤولية عن أي تنازل عن حقوقه المشروعة، وستبقى شهادة العار مدونة له في صفحات التاريخ.

www.sy-sic.com info@sy-sic.com syrian_ic syrianilslamiccouncil

رحب المجلس الإسلامي السوري ـ في بيان له اليوم الاثنين ـ بكل الجهود التي تقوم بها الدول لتوحيد المعارضة السورية، مشترطاً أن يقوم ذلك على أسس ثورية تضمن حقوق الشعب السوري.

وذكّر المجلس في بيانه بوثيقة المبادئ الخمسة التي توافقت عليها القوى الثورية، والتي تشمل مطالب محقة على رأسها إسقاط النظام وتغييره بشقيه الأمني والعسكري.

وطالب البيان من سماهم "الوطنيين الأحرار الشرفاء" بالتمسك بثوابت الثورة، محذراً من المقامرة بها والمقايضة بدماء الشعب السوري.

كما حذر البيان من محاولة اختراق المعارضة السورية، عن طريق الزج بمنصات محسوبة على روسيا والنظام، كمنصة موسكو التي تصلح لتكون ناطقاً رسمياً باسم النظام.

المصادر: